

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

البَابُ السَّادِسُ عَشْرُ .

ذكر الأمثال في صنوف الجبن وأنواعه .

205 - باب المثل في الجبان وما يذم من أخلاقه .

قال أبو عبيد : وأما قول عمرو بن أمية : .

(لَقَدْ وَجَدْتُ الْمَوْتَ قَبْلَ ذَوْقِهِ ... إِنَّ الْجَبَانَ حَتْفُهُ مِنْ
فَوْقِهِ) .

قال : أحسبه أنه أراد حذره وجبته ليس يدافع عنه المنية إذا نزل به قدره .

ع : هذا يقوله عمرو بن أمية يوم قتله مراد بواد يقال له قضيب وصاحبهم هبيرة بن عبد
يغوث المكشوح خرج عليهم عمرو بسيفه وهو يقول .

(لَقَدْ عَرَفْتُ الْمَوْتَ قَبْلَ ذَوْقِهِ ... إِنَّ الْجَبَانَ حَتْفُهُ مِنْ
فَوْقِهِ)